



بدء المرحلة الثانية من العملية الأمنية في بغداد «معالي الامام» وسط تصاعد العنف تحطم مروحية أمريكية بالأنبار وتدمير مدرعة بريطانية في البصرة

بغداد - «القدس العربي»
من ضياء السامرائي:

قال الجيش الأمريكي الاربعة ان مروحية ثقيل طاقما من ستة افراد تحطمت في محافظة الانبار غرب بغداد وان اربعة من الطاقم نجوا فيما فقد اثنتان اخران.

وقالت الشرطة ان الحادث جاء في غمرة هجمات يومية في العراق أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل بينهم أربعة مدنيين في عقوبة الواقعة التي انتشر من بغداد خلال الليل في هجوم صاروخي.

وقالت الشرطة ان قنبلة انفجرت مستهدفة دورية أمريكية في شرق

بغداد، وأسفرت عن مقتل مدني واحد واصابة آخر فيما أدى انفجار قنبلة على جانب الطريق في كركوك الى مقتل شخص.

في البصرة قال الجيش ان ضابطا برتبة عقيد في جيش العراق الجديد قتل بالرصاص وهو في طريقه للعمل في المدينة الواقعة في جنوب البلاد.

كما ذكر مصدر امني ان آلية تابعة للقوات البريطانية دمرت اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش البريطاني في مدينة البصرة.

وابع المصدر بان «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية للجيش البريطاني وسط البصرة مما أدى الى تدمير مدرعة واصابة من فيها»، وأضاف «ان القوات البريطانية سرعت الى

بغداد، وأسفرت عن مقتل مدني واحد واصابة آخر فيما أدى انفجار قنبلة على جانب الطريق في كركوك الى مقتل شخص.

في البصرة قال الجيش ان ضابطا برتبة عقيد في جيش العراق الجديد قتل بالرصاص وهو في طريقه للعمل في المدينة الواقعة في جنوب البلاد.

كما ذكر مصدر امني ان آلية تابعة للقوات البريطانية دمرت اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش البريطاني في مدينة البصرة.

وابع المصدر بان «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية للجيش البريطاني وسط البصرة مما أدى الى تدمير مدرعة واصابة من فيها»، وأضاف «ان القوات البريطانية سرعت الى

بغداد، وأسفرت عن مقتل مدني واحد واصابة آخر فيما أدى انفجار قنبلة على جانب الطريق في كركوك الى مقتل شخص.

في البصرة قال الجيش ان ضابطا برتبة عقيد في جيش العراق الجديد قتل بالرصاص وهو في طريقه للعمل في المدينة الواقعة في جنوب البلاد.

كما ذكر مصدر امني ان آلية تابعة للقوات البريطانية دمرت اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش البريطاني في مدينة البصرة.

وابع المصدر بان «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية للجيش البريطاني وسط البصرة مما أدى الى تدمير مدرعة واصابة من فيها»، وأضاف «ان القوات البريطانية سرعت الى

بغداد - «القدس العربي»
أكد الدكتور أحمد عبد الغفور السامرائي، رئيس الوقوف السنّي في العراق، وجود دور للاحتلال الأمريكي في اشغال قتيل الحرب الأهلية في البلاد، مشيراً في الوقت ذاته الى ان الشرطة العراقية تساند الميليشيات الشيعية التي تستهدف مساجد أهل السنة.

جاء ذلك في تصريحات صحافية على هامش مشاركة رئيس الوقف السنّي في العراق في الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوقف الوطني العراقي الذي عقد بعقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

وأوضح الدكتور السامرائي أنه تم تشكيل لجان بالتعاون مع اليونسكو (المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة) لإعادة بناء المساجد التي نهرت، مشيراً إلى ان العديد من الاجتماعات عقدت مع المنظمة الدولية لترتيب عمليات إعادة البناء لتلك المساجد، حيث تعهدت المنظمة بتحمل التكاليف اللازمة.

وقال ان الاجتماعات التحضيرية للتوافق الوطني العراقي بجامعة الدول العربية شهدت مناقشات ساخنة بين أعضاء الوفود، الذين وجه بعضهم النقد للوقف السنّي بسبب وجود مسلحين داخل المساجد التابعة لهم. وتابع «وأضحا لهم بأن هؤلاء المسلحين موجودون لحماية هذه المساجد من الصلوص وغيرهم من الجرمين والمليشيات التي يدفعها الحقد الدفين للاعتداء على بيوت الله، وأن هؤلاء الحراس لا يخرجون من المساجد ولا يعتنون على أحد.

احزاب شيعية مشاركة في الحكومة تعد خططا لتقسيم العراق ورسم الحدود

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» ان الكتلة الشيعية التي حظيت بغالبية مقاعد البرلمان العراقي تدفع وبمقود تطبيق خطة قالت الصحيفة انها راديكالية لتقسيم العراق والفصل بين الطوائف العراقية المتقاتلة الآن، سنّية وشيعية وكردية. ويتحدث بعض العراقيين عن تقسيم بغداد على طول نهو الفرات على غرار جدار برلين...

وقالت الصحيفة ان الشيعية استطاعوا تحقيق نوع من الاستقلال في الجنوب منذ انهيار نظام الرئيس العراقي صدام حسين، فيما تعتبر مناطق الكرد في الشمال شبه مستقلة منذ عام 1991، بحكومة محلية وبرلمان وجيش، وسيطرة على مشاريع التنقيب عن النفط.

وأشارت الصحيفة الى ان الدستور العراقي الذي اقر بشرط يسمح لهذه الدعوات بالتطبيق. وأشارت الى ان ما يجعل هذه الدعوات جديدة، هي محاولات وزراء في حكومة المالكي، ومرجعيات شيعية وكتاب ائمة في الصحف دعم مثل هذه الخطة. ونقلت عن وزير التعليم الشيعي حضير الخزاعي قوله ان الفدرالية ستؤدي لعزل الجيوب التي تمثل

مشاكل أمنية، مشيراً الى ان الفدرالية يمكن تحقيقها على غرار كردستان بوضع الجيوب على الحدود.

ويروى دعاة الفدرالية او الانفصال ان هذا هو الحل الوحيد الذي سيوقف العنف، مع فشل الحكومة في إيقاف العنف الطائفي وتواصل القتل على الهوية، حيث أعلن مدير مشرحة بغداد المركزية انها تستقبل في الشهر الفتي جهة، معظمتها تظهر عليها آثار التعذيب. ولكن الشخصية الجوربة التي تقف وراء الخطة هو عبد العزيز الحكيم، زعيم الجبهة الأعلى للثورة الاسلامية في العراق والتهمة ميليشياته بحرب طائفية وعمليات تصفيات وانشاء فرق الموت، ويدعو الحكيم الى انشاء تسع محافظات في الجنوب.

وتقول الصحيفة ان الخطط التي يتحدث عنها بعض السياسيين الشيعية لتقسيم البلاد تعكس طمعا وجشعا، ويعتقدون ان الشيعية يحاولون استغلال العنف والغرضي في البلاد للسيطرة على النفط.

ويقول مسؤول سني ان السيطرة على انتاج النفط في الشمال والجنوب يعتبر مناسبة للآراء، واعتبر ان دوافعهم ليست حماية السكان ولكن التعطش للثروة والسلطة، وأدى العنف الطائفي وعمليات التطهير التي ظهور مناطق سنّية

شيعية في بغداد. وتشير التقارير الصحافية الى ان العاصمة باتت مدنا تعيش فيها طوائف وتسيطر عليها الميليشيات المسلحة، وسط تزايد الحديث عن الحرب الأهلية واخرها اعلان الجنرال جون ابي زيد اصام الكونغرس الاسبوع الماضي عن تدهور الوضع الامني في البلاد لدرجة اقترابه من الحرب الأهلية.

وحذر الكيخرون من ان تقسيم البلاد الى ثلاث دويلات سيؤدي لنزاع وتهجير كما حدث بعد تقسيم شبه القارة الهندية وانشاء باكستان عام 1947.

ويقول سياسي سني ان عددا من السياسيين السنة والشيعية باتوا يعتقدون ان حل المشكلة الامنية في العاصمة لن يتم الا بالتقسيم الذي يحصل على الارض يوميا.

ويتهم سياسيون الاحزاب الشيعية المرتبطة بالحكومة والسلوة عن العنف الطائفي ويقول انها في الظاهر تدعو للوحدة والتسامح ولكنها في الباطن تخوض حرب تطهير ضد السنة، ويقولون انه كلما توتر الوضع الامني وتراجع الامن بدأ السياسيون الشيعية بالحدوث عن الفدرالية وكانتهم الحل.

ويعتقد دبلوماسيون ان الشيعية ربما استخدموا تهديد

وحول العنف الطائفي في العراق، قال الدكتور السامرائي: «هناك عناصر مسلحة تأتي من بعيد وتهاجم المساجد.. وهذه العناصر تحمل شارات جيش المهدي».. وضمي يقول «لكن المشكلة الخطيرة هي ان عناصر من الشرطة العراقية تساند هذه العناصر المسلحة وتمهيمهم، وقد طالبنا خلال الجلسات بحل تلك الميليشيات المسلحة المدعومة من الشرطة».

وعن دور الاحتلال الأمريكي البريطاني في اشغال قتيل الحرب الأهلية في العراق، أكد السامرائي أنه يوجد بالفعل دور للاحتلال في هذه الأزمة، ومحاولة لجر العراق للفتنة الطائفية.

وأشار الى ان هناك جهات أخرى واجهزة استخباراتية لدول من خارج العراق تسعى لنقض الغاية، «والصحية هو الشعب العراقي».

وقال السامرائي ان الوقف السنّي طالب خلال الجلسات التحضيرية للتوافق بوضع جدول زمني للقوية الجيش والشروط العراقية، بما يسهم لها بتولي المهام الأمنية، يتوافق مع جدول أخر لخروج القوات الأجنبية من العراق

آلاف الزوار يحيون ذكرى مولد الامام علي بن ابي طالب في كربلاء
كربلاء - «القدس العربي»:
أحيا آلاف الزوار في مدينة كربلاء ذكرى مولد الامام علي بن ابي طالب التي صادفت ليلة امس 13 رجب وسط اجراءات أمنية مشددة. وقال محافظ كربلاء عقيل الخزعلي أثناء حضوره أحد الاحتفالات المقامة في ساحة ما بين الحرمين انه «تم فرض اجراءات أمنية مشددة لحماية آلاف الزوار الذين وفدوا على كربلاء من كل أنحاء العراق لاحتفاء هذه الذكرى». وأضاف «تم نشر السيارات والدوريات الراجلة والمتحركة وخلق منافذ الدخول الى وسط المدينة أمام حركة المركبات مع تسهيل مرور الزوار بعد تفقيهم تفتيشا دقيقا».

وأكد ان «الاجراءات الأمنية كانت ممتازة ومرت الاحتفالات بسلام دون ان تشهد حالات اراهابية».

يذكر ان كربلاء شهدت طوال الأيام الثلاثة الماضية احتفالات كبيرة بهذه المناسبة تنوعت بين معارض تشكيلية ومهرجانات خطابة وشعر عربي وشعبي، فيما اقامت الحوزات الدينية مهرجانات وعظية تناولت سيرة الامام علي.

تدمير عربية أمريكية بانفجار عبوة في الفلوجة
الفلوجة - «القدس العربي»:
قال مصدر امني ان عبوة ناسفة انفجرت في دورية أمريكية في مدينة الفلوجة.. ما أسفر عن اصابة عدد من افراد الدورية، فيما افاد مصدر امني عن مقتل ضابط شرطة على يد مجهولين شرق المدينة.

وذكر المصدر أنه أثناء دخول رتل من قوات (المارينز) الى شارع الفلوجة الجديد، بالقرب من جسر الفلوجة في (حي الرسالة) شرق المدينة. انفجرت عبوة ناسفة على الرتل، واصابت عربة (هافمي) اصابة مباشرة، واشعلت فيها النيران، مما أدى الى اصابة عدد من جنود الدورية».

وأضاف المصدر، ان القوات الأمريكية «طوقت مكان الحادث فوراً.. وحضرت تعزيزات الى الموقع، ونقلت سيارات اسعاف تابعة للقوات الأمريكية الجنود المصابين، الذين لم يمكن تحديد عددهم بسبب الفوضى الأمنية، واستطرد «كما أصيب مواطن مدني بجراح بالغة من جراء الانفجار، وتم نقله الى مستشفى الفلوجة العام».

وأشار المصدر الى أنه نتيجة لهجوم «تم اغلاق المنطقة ومنع المواطنين من الخروج من منازلهم.. بينما فرضت القوات الأمريكية حظراً على سير السيارات المدنية في (حي الرسالة) وايضا (حي الأندلس) القريب من موقع الانفجار، كما اغلقت السيطرة الغربية للفلوجة التي تعتبر أحد منافذ دخول وخروج السكان».

اطلاق سراح 186 معتقلا عراقيا من سجن ابو غريب
بغداد - «القدس العربي»:
أطلقت القوات العراقية امس الاربعة سراح 186 معتقلا عراقيا من سجن ابو غريب.

وقال تلفزيون العراقية (الحكومى) الاربعة «ان هذه الوجة تأتي ضمن اطار المصالحة الوطنية التي اطلقها رئيس الوزراء العراقي».

وتد اطلاق المعتقلين من كراج الاعرابي (وسط بغداد بالقرب من المنطقة الخضراء) واغلقت جميع الطرق المؤدية الى الكراج.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي وبحسب تصريحات صحافية له قال انه «ارجأ اطلاق سراح وجبة من المعتقلين كان من المفترض ان يتم اطلاق سراحهم الاسبوع الماضي».

وعلل المالكي ذلك بقوله «لقد جاء الاجراء بسبب رغبتي من التأكد انهم ابرياء حيث أمرت بتغيير اللجنة المكلفة بالتحقيق معهم، وسيتم دراسة الادلة من قبل اللجنة المقبلة».

وقال المالكي في تصريحاته ان 6% من الذين اطلق سراحهم في الماضي عدوا لارتكاب الجرائم من جديد وتم اعتقالهم مرة أخرى».

أكد حاجة اليمن لاصلاح سياسي وواعد برفع مرتبات موظفي القطاع العام وتوفير تأمين صحي مجاني
اليمن: مرشح المعارضة ومنافس صالح الرئاسي يتهم النظام بتبديد أموال الشعب

والمؤشرات التقديرية المتاحة تكشف بان الموارد الوطنية المستنزفة والمهددة خلال عام 2006 ومن خمسة موارد فقط تقدر بآكثر من 1200 مليار (تريليون ومائتا مليار ريال).

وقال انها «تمثل جانباً من فوارق أسعار النفط عما تم اعتماده في الموازنة، مع اعتمادات الاستثمار الوهمية في الموازنة، والفاقد الضريبي والجمركي والتي تشكل في مجملها ثروة وطنية طائلة، وموازنة ظل سنوية، تفوق الموازنة العامة - المعلنه للدولة».

وكشف بأنها «تهذب في الغالب لخدمة الفساد والمتغذين في السلطة والحزب الحاكم».

ووعد مرشح المعارضة بن شمال التزامه.. في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية.. بايقاف «السياسات الاقتصادية الخاطئة والاستنزاف الهائل الذي يمارسه قوى الفساد خلال البلاد، التي اوضح انها «الحقت اضرارا لثابتة بمستوى معيشة فئات وشرائح واسعة في المجتمع».

واعلن عن تأييده لـ«حركة المطالب الاجتماعية التي انخرطت في آونها عمشات الالات من المعلمين والأطباء والعمال والمزارعين وموظفي الدولة من

الوفد المصري للبنان لم يعرف بوجود جمال مبارك الا قبل عشرين دقيقة من اقلاع الطائرة



القاهرة - «القدس العربي»
- من حسام أبو طالب:
كان سفر جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمنة السياسات ضمن الوفد الرسمي والشعبي الذي سافر الى بيروت من التضامن مع الشعب اللبناني مفاجأة لعظم أعضاء الوفد خاصة من الفنايين، لانهم لم يعملوا بمجيئه الا قبل عشرين دقيقة من اقلاع الطائرة، ولإحزان ان مقابلات جمال اقتصرت على المسؤولين اللبنانيين وزيارة المستشفى الميداني العسكري المصري الذي اقامته القوات المسلحة.

فسر الكيخرون الزيارة بأنها محاولة من جمال للرد على الانتقادات العنيفة التي تعرض لها بأنه يعادي العربية والوحدة العربية ولم يدل بأي تصريحات تدین العدوان على لبنان والفلسطينيين.

وقد نفى احمد عز عضو مجلس الشعب وامين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم- «أقوى المثقفين من جمال مبارك ذلك، وقال في تصريحات له لـ«القدس العربي» ان جمال لم يذهب لبيروت للدعاية لنفسه، او لنفي اي اتطباع عنه، وانما ليؤكد تضامنه مع الشعب اللبناني، وما يتعرض له من اعتداءات وتدمير للبنية التحتية، وأن جمال حريص على مد الجسور مع الدول العربية.

هذا وقد كشف مصدر لـ«القدس العربي» سافر على نفس طائرة جمال والوفد المرافق له بأنه بالرغم من الأحداث الجسام التي يعيشها الشعب اللبناني الا ان ظهور المظهر هاني شاعر وحسين فهمي، وسيمسرة احمد كان له وقع إيجابي في قلوب اللبنانيين حتى ان عددا من الفتيات والاطفال

طلبوا التقاط صور لهم مع هاني وحسين.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» وما يتعرض له من اعتداءات وتدمير للبنية التحتية، وأن جمال حريص على مد الجسور مع الدول العربية.

هذا وقد كشف مصدر لـ«القدس العربي» سافر على نفس طائرة جمال والوفد المرافق له بأنه بالرغم من الأحداث الجسام التي يعيشها الشعب اللبناني الا ان ظهور المظهر هاني شاعر وحسين فهمي، وسيمسرة احمد كان له وقع إيجابي في قلوب اللبنانيين حتى ان عددا من الفتيات والاطفال

ورأى بعض المرشحين ان هذا البرنامج الانتخابي المعارض جيم بين الاهتمام (بتفاصيل صغيرة) وبين (توجهات كبيرة) .. وأدان بلغة قاسية الأداء الرسمي الحالي للسلطة وبخاصة منذ خروج شركاء حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم من الحكومة الانتخابية عام 1997.

ويعتقدون ان برنامج بن شمال جمع بين رؤى متقدمة تجاه أداء المؤسسات الرسمية وتجاه القضايا والشرائح الاجتماعية المتعددة، وبين أخرى تتناقض وشعار المعارضة الهادفة الى تقليص صلاحيات ودور رئيس الجمهورية.

وفي هذا الصدد تحدث عن الأوضاع المعيشية الصعبة في البلاد بنوع من العاطفة، حيث أعلن عن تقديم حلول وعودة لتجاوز بعضها، لكنه تحدث عن تفاصيل أخرى يتطلب تنفيذ الكثير منها تعديلات دستورية جزئية وتغيير موازين القوى بشكل كبير لصالح رؤية مرشح المعارضة للرئاسة، الذي أعلن عن دعم تخفيض مدة دورة الانتخابات الرئاسية من خمس سنوات، بدلا من دورتها الحالية المحددة بسبع سنوات.

والذين والعسكريين والمثقفين والتجار والشباب والنساء، وشارك فيها عدد من النقابات والمنظمات». وأضاف أن «السياسات الفائلة المنفذ خلال السنوات العشر الماضية (1995- 2005)... أدت الى سوء توزيع هائل للثروات في المجتمع، فالأموال المسحوبة من الدعم المخصص سابقا للسلع الأساسية ومعها الإيرادات النفطية المتزايدة والتي تضاعفت أكثر من عشر مرات خلال هذه الفترة، توجه للتنمية وانما ارتبط مسارها بالفساد وخلق مناخات الصراع».

ووعد التزانه بتحويل المبالغ المفقودة لرفع مرتبات الموظفين في السلكين المدني والعسكري، وتوفير تأمين صحي مجاني لكل اليمنيين.

وكان بن شمال وتكثرت العريضة التي رشحه للرئاسة أعلن لأول مرة برنامج الانتخابي للانتخابات الرئاسية المرع اجراؤها في 20 ايلول (سبتمبر) القادم، والمتوقع أن يكون فيها بن شمال المنافس الرئيس للرئيس اليمني الحالي ومرشح حزب المؤتمر الحاكم علي عبد الله صالح، الذي يقود البلاد منذ العام 1978.